وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (36) – العدد (4)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــة معتمــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 4

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

كانون الاول/ 2025

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(150.000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق (96) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثة منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعا على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.
7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث قبل نشره بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.
8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.
- الحاشية السفلى 4,50 سم.
- الحاشية اليمنى 3,75سم.
- الحاشية اليسرى 3,75سم.
- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و (12) للجداول.
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.
- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).
- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.
- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو jpg.
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره(150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع إسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
.1	التعاطف الذاتي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة	أ.د.انتصار كمال العاني	36-1
.2	اتجاهات الجمهور العراقي نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية 2025	أ.د. سيف محمد رديف أ.م.د براء محمد حسن م.د. نهلة علي موسى م.م. احمد قاسم شاكر العلاق	74-37
.3	العنف اللفظي لدى طفل الروضة في ظل جائحة كورونا	أ.م.د. سمر غني حسين	100-75
.4	لغات الحب الخمسة لدى الطفل وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى امهاتهم	ا. م.د نضال سهيم حسن	138-101
.5	الذكاء المنطقي الرياضي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي	أ.م رنا فاضل عباس الجنابي	162-139
.6	القيادة الإبداعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين	م. د وسام نايف عدنان الزيدي	194-163
.7	تطور التوجه المنتج وعلاقته بالشغف الدراسيّ لدى طلبة الجامعة	م.د. أزهر هاشم علوان أ.م رقية رافد شاكر	238-195
.8	التعاطف الذهني وعلاقته بالشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال	م. د استبرق داوود سالم	262-239
.9	تطور التطرف الفكري وعلاقته بتقرير المصير الذاتي لدى الشباب	م.د نهلة علي التميمي	300-263
.10	الحاجة الى التجاوز وعلاقتة بقوة الانا لدى طلبة الجامعة	م.د. سحر علي مهدي التميمي م.د حسام ياسين علي التميمي	328-301
.11	أثر التفكير القيادي في تطوير الإدارة التعليمية للمدارس المتوسطة	م.م. نغم عبد الأمير خضير	360-329
.12	مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط	م.م. اية جابر هذلول	380-361
.13	التمثيل السطحي لدى الممرضين	م.م. احمد عباس حسن الذهبي	412-381

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
.14	مستوى التنظيم الذاتي الإنفعالي لدى معلمات رياض الاطفال	م.م. سمر حسن خضير الجعيفري	438-413
.15	الحقد وعلاقته بسلوك اخفاء المعرفة لدى الموظفين	م.م. رؤى عباس علي	466-439
.16	مستوى ممارسة القيادة التبادلية لدى مديرات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمات	م.م. شيرين رحيم عباس بديري	500-467

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

تطور التطرف الفكري وعلاقته بتقرير المصير الذاتي لدى الشباب

م.د نهلة علي التميمي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

nahlaalialtamimi@gmail.com

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة التطور في مستويات التطرف الفكري لدى الشباب، واستكشاف علاقته بمفهوم تقرير المصير الذاتي، بوصفه أحد المحددات النفسية المهمة لسلوك الأفراد واتجاهاتهم الفكرية. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة المشكلة، وطبّق على عينة قوامها (200) طالب وطالبة من جامعة بغداد، توزعوا حسب الجنس والعمر (18، 20، 22، 24 سنة)

تم بناء مقياسين لقياس كل من التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي وفق خطوات علمية دقيقة، وأظهرت النتائج تمتع الأداتين بدرجات مرتفعة من الصدق البنائي والثبات (معامل كرونباخ ألفا 0.83 و0.75)

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن مستوى التطرف الفكري لا يختلف دالًا تبعًا لمتغير العمر، بينما كان أعلى نسبيًا لدى الإناث مقارنة بالذكور. أما بالنسبة إلى تقرير المصير الذاتي، فقد تبين أنه مرتفع لدى جميع الفئات العمرية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيري العمر والجنس، حيث سجّل الذكور مستويات أعلى مقارنة بالإناث. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المتغيرين، ما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى تقرير المصير الذاتي انخفض مستوى التطرف الفكري لدى الشباب

وتؤكد هذه النتائج أن دعم الشباب لتحقيق استقلاليتهم النفسية والاجتماعية يسهم في وقايتهم من الوقوع في دوائر الفكر المتطرف، مما يبرز ضرورة تبني سياسات وبرامج تربوية واجتماعية ترتكز على تعزيز تقرير المصير الذاتي.

الكلمات المفتاحية: التطور، التطرف الفكري، تقرير المصير الذاتي

The Development of Intellectual Extremism and Its Relationship to in Adolescents Self-Determination

Asst. Prof.Dr. Nahla Ali Al-Tamimi

Scientific Research Commission, Psychological Research Center

nahlaalialtamimi@gmail.com

07762119110

Abstract:

This study aims to examine the development of intellectual extremism among youth and explore its relationship with the concept of self-determination, as one of the key psychological determinants of individual behavior and intellectual orientations. The descriptive-analytical method was employed, and the research sample consisted of 200 male and female students from the University of Baghdad, distributed by gender and age groups (18, 20, 22, and 24 years).

Two scales were constructed to measure intellectual extremism and self-determination following rigorous scientific procedures. The results indicated that both instruments demonstrated high construct validity and reliability (Cronbach's Alpha coefficients of 0.83 and 0.75). Statistical analysis revealed that intellectual extremism did not significantly differ across age groups, but was relatively higher among females compared to males. In contrast, self-determination was found to be high across all age groups, with significant differences by age and gender, where males scored higher than females. Moreover, a negative correlation was identified between the two variables, indicating that higher levels of self-determination are associated with lower levels of intellectual extremism among youth.

These findings underscore the importance of supporting young people in achieving psychological and social autonomy as a preventive

mechanism against extremist thought, and highlight the necessity of adopting educational and social programs that enhance self-determination.

Keywords: Intellectual extremism, self-determination

مشكلة البحث:

يُعد التطرف الفكري من الإشكاليات المعقدة التي باتت تشكل تهديداً متنامياً للبنية النفسية والاجتماعية والسياسية للمجتمعات المعاصرة، لا سيما في أوساط الشباب. ورغم أن جذور التطرف الفكري لا تتبع من بنية شخصية ثابتة أو سمة فطرية، فإن تطوره يُعزى إلى تفاعل عوامل متعددة، منها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والنفسية، فضلاً عن التنشئة المبكرة والتجارب التي يمر بها الفرد عبر مراحل نموه. وبهذا، يتبلور التطرف الفكري بوصفه سلوكاً مكتسباً ومؤشراً لمظاهر اضطراب أعمق في فهم الذات والآخر والعالم المحيط.

ويُمثل الشباب الفئة الأكثر تأثراً واستهدافاً بهذه الظاهرة، نظراً لمرورهم بمرحلة حرجة من النمو النفسي والاجتماعي تتسم بالصراع من أجل إثبات الذات، وتحقيق الهوية، وتكوين الرؤية المستقبلية. وفي ظل الأزمات المتراكبة التي تعاني منها المجتمعات العربية عموماً، والمجتمع العراقي خصوصاً، يجد كثير من الشباب أنفسهم في حالة من عدم الاستقرار النفسي، والإحباط، والشعور بالغربة داخل أوطانهم، ما يدفع بعضهم إلى تبني مواقف فكرية متطرفة تعبر عن رفض الواقع والتمرد على القيم السائدة، نتيجة لانخفاض مستوى الإشباع النفسي لحاجاتهم الأساسية، وعلى رأسها الحاجة إلى تقرير المصير الذاتي.

ويُعد تقرير المصير الذاتي مفهوماً محورياً في فهم تطور شخصية الفرد، وقد شهد هذا المفهوم تطوراً ملحوظاً، حيث انتقل من بعده السياسي - كما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان - إلى بعده النفسي، ليرتبط بقدرة الأفراد على اتخاذ قراراتهم بحرية، وتوجيه سلوكهم بوعي، وتحقيق ذواتهم. وقد عُزز هذا المفهوم في أدبيات علم النفس الإيجابي، لا سيما من خلال نظرية تقرير المصير الذاتي التي أكدت على أهمية الدافعية الذاتية في نمو الفرد وتحقيق رفاهيته النفسية.

ورغم تزايد الاهتمام البحثي في السنوات الأخيرة بدراسة التطرف الفكري، إلا أن معظم الدراسات ركزت على علاقته بمتغيرات محددة، دون النظر إلى طبيعته التطورية عبر المراحل العمرية المختلفة، وبالأخص مرحلة الشباب. والأمر ذاته ينطبق على مفهوم تقرير المصير الذاتي، حيث اقتصر تناوله في الأدبيات على دراسته كمتغير ثابت أو في سياق بناء أدوات لقياسه، دون التعمق في فهم تطوره ديناميكياً عبر المراحل العمرية.

ومن هنا، تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الكشف عن طبيعة التطور في كل من التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي لدى الشباب، واستكشاف العلاقة بينهما، فضلاً عن دراسة أثر متغيري العمر والجنس في مسار تطورهما. ويتسع نطاق هذه المشكلة البحثية نظراً لشحة الدراسات العربية - والعراقية على وجه الخصوص - التي تناولت هذه

المتغيرات بشكل متكامل ومن منظور تطوري. لذا، يسعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات الآتية: ما طبيعة التطور في كل من التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي لدى الشباب؟ هل يتخذ هذا التطور طابعاً خطياً مستمراً أم يتغير وفق مراحل عمرية معينة؟ ما العلاقة بين التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي لدى الشباب؟ وهل تختلف هذه العلاقة تبعاً لمتغيري العمر والجنس؟

أهمية البحث:

يشكل التطرف تهديدا للاستقرار والامن المجتمعي، باعتباره أحد أشكال العنف، كما انه أحد أنواع الأيديولوجية التي تعزز عدم احترام آراء الآخرين، وتحرمهم من حق التعبير، وحرية المعتقد، والانتماء الفكري أو السياسي. يعزز التطرف الفكري الرعب والخوف في المجتمع مما يؤدي إلى زيادة الخسائر البشرية والمادية ونشر الفوضى بين المكونات الاجتماعية. كما انه يحارب التراث والتاريخ والحضارة والجذور(Bashir & Al-Najab ,2022,: 123-136)

ولكي نستطيع فهم أبعاد وجذور ظاهرة التطرف الفكري من وجهة نظر الشباب، ينبغي ان نهتم بفهم وتحليل حاجاتهم النفسية فالإحباط الذي يسيطر عليهم يعد نتاجا لعدم إشباع تلك الحاجات، وان فهم نفس الإنسان سلوك الفرد لا بد ان يبنى على تحليل حاجاته النابعة من ظروف وجوده (هول ولندزي ، 1978: 174).

ان التطرف الفكري وعلاقته بتقرير المصير الذاتي ظاهرة مهمة ومعقدة ومتعددة الأبعاد تحتاج إلى إجابة دقيقة ومتطورة ومتعددة الاختصاصات، لذلك ينبغي صياغة سياسات وإجراءات تكافح هذا التهديد من خلال بحوث ودراسات واستشارات تعتمد على مصادر عديدة ومتنوعة، لذلك فإن مجتمعنا العراقي بحاجة الى أدوات قياس علمية تساهم في تشكيل معرفة وعي الشباب لاسباب وجذور التطرف الفكري في البيئة العراقية وما يؤديه من تقرير مصير ذاتي ، ومن هنا تأتي اهمية البحث الحالي في دراسة وتشخيص فهم ووعي الشباب للتطرف كمفهوم بحسب الظروف والعوامل الدافعة له التي تؤدي الى تقرير المصير الذاتي.

لذا تكمن أهمية البحث الحالي من أهمية شريحة الشباب وخطورة اتساع حجمها في التطرف الفكري من تزايد استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي، وتعرضهم إلى الرسائل السياسية والدينية والإعلامية المتطرفة في تجنيدهم على القيام بأعمال إرهابية. يمثل اغلب الشباب في الشريحة العمرية (18-24) سنة الشباب الذين ينشطون بكثافة على شبكات التواصل وهو ما يزيد من تعرضهم لخطر التجنيد الالكتروني والاعلامي، والعمل كمتطرفين لافكار وسلوكيات نتاجا لسياسات خارجية دون الانتماء إلى تنظيمات أو خلايا محلية. علما أن شريحة الشباب في أي مجتمع لا تقل عن 45% فهي الأكثر تأثُّراً بموجة التطرُّف.

يُعد التطرف الفكري من أبرز التحديات التي تهدد الاستقرار والأمن المجتمعي، كونه يمثل شكلاً من أشكال العنف الرمزي والمادي، ويُجسّد أيديولوجية قائمة على إقصاء الآخر، ورفض التعددية الفكرية والدينية والسياسية. كما يفضي إلى تقويض قيم الحوار والتسامح والعيش المشترك، ويغذي بيئات الخوف والرعب، مؤثراً بذلك على جميع مكونات النسيج الاجتماعي، وما يرافقه من خسائر بشرية ومادية، إلى جانب تهديده للتراث والتاريخ والهوية الحضارية للمجتمعات.(Bashir & Al-Najab, 2022: 123–136)

ومن هنا، فإن فهم ظاهرة التطرف لدى الشباب يستلزم تحليل حاجاتهم النفسية، إذ يشكل الإحباط الناتج عن عدم إشباع تلك الحاجات بيئة خصبة لتبني الفكر المتطرف. كما أن فهم السلوك الإنساني لا يمكن أن يتم بمعزل عن تحليل الحاجات والدوافع التي تشكلت ضمن سياقهم الوجودي والاجتماعي (هول ولندزي، 1978: 174).

وتكمن أهمية هذا البحث في معالجته لعلاقة التطرف الفكري بتقرير المصير الذاتي، وهو مفهوم معقد متعدد الأبعاد يتطلب مقاربة علمية عابرة للتخصصات، تستند إلى أدوات بحثية دقيقة ودراسات ميدانية معمقة. إن المجتمع العراقي في حاجة ماسة إلى تطوير أدوات قياس علمية تساعد في فهم وعي الشباب بأسباب التطرف الفكري في بيئتهم الاجتماعية، وتحليل أثر ذلك في قدرتهم على اتخاذ قرارات حرة وواعية، أي ما يُعرف بتقرير المصير الذاتي. لذا، فإن أهمية البحث الحالي تنبع من كونه يسعى إلى تشخيص مستوى الوعي والفهم لدى الشباب لمفهوم التطرف الفكري، وتحليل العوامل المرتبطة به، وبيان علاقته بمفهوم تقرير المصير الذاتي، بما يُسهم في صياغة تدخلات تربوية واجتماعية فعالة تستند إلى المعرفة العلمية، وتعمل على وقاية المجتمع من تفشي هذه الظاهرة.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1- التطرف الفكري لدى الشباب لمتغيري

أ - العمر (18، 20، 22، 24) ب- الجنس (ذكور، إناث).

2- دلالة الفروق للتطرف الفكري لدى الشباب لمتغيري

أ - العمر (18، 20، 22، 24) ب- الجنس (ذكور، إناث).

3- تقرير المصير الذاتي لدى الشباب ً لمتغيري:

أ - العمر (18، 20، 22، 24) ب – الجنس (ذكور، إناث).

4- دلالة الفروق للتقرير المصير الذاتي لدى الشباب لمتغيري

أ - العمر (18، 20، 22، 24) ب- الجنس (ذكور، إناث).

5- العلاقة بين التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي لمتغيري:

أ - العمر (18، 20، 22، 24) ب – الجنس (ذكور، إناث)

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالمحددات الآتية:

يقتصر البحث الحالي على الشباب من المراحل الدراسية (الأولى، الثالثة، ماجستير، دكتوراه)، من الذكور والإناث في جامعة بغداد، للعام الدراسي (2024- 2025).

الحدود المكانية:

الطلبة الموجودون في كليات (العلوم السياسية، الاعلام، العلوم الإنسانية، العلوم الإسلامية) في جامعة بغداد، في مدينة بغداد، ممن يحملون الجنسية العراقية، ومن أبوين عراقيين، ويعيشون في العراق.

تحديد المصطلحات :

التطرف لغة :

مجمع اللغة العربية (1985):

التطرف في اللغة كلمة مشتقة من الطرف بمعنى الناحية، أو الطائفة من الشيء، وتطرف فلان أي أتى الطرف .وفي المسألة جاوز فيها حد الاعتدال(مجمع اللغة العربية ، 1985: 572).

التعريف اصطلاحا:

عبد الستار (1992):

الانغلاق الفكري والجمود العقلي الذي يتجاوز حد الاعتدال او الخروج عن المألوف، وهو جوهر الاتجاه العام الذي تتمحور حوله كل الجماعات المتطرفة. وهو أسلوب مغلق للتفكير الذي يتسم بعدم القدرة على تقبل أي معتقدات او اراء تختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة (ليلى عبد الستار، 1992: 192).

(Kruglanski & et al., 2014)

يُعرَّف **التطرف الفكري** على أنه نمط تفكير جامد ومتصلب يقوم على الإقصاء التام للآخر، ورفض الحوار والتعددية، وينشأ غالبًا بوصفه انعكاسًا لمشكلات نفسية واجتماعية عميقة، من أبرزها فقدان الإحساس بالسيطرة الذاتية والمعنى الشخصي في الحياة. ويتخذ هذا التطرف أشكالاً متعددة تشمل العنف، والإرهاب، وخطاب الكراهية، والتمييز، وترويج الأيديولوجيات المغلقة التي تُهدد التماسك الاجتماعي والثقافي للمجتمع. ويُشير باحثون إلى أن التطرف لا ينشأ بالضرورة نتيجة دوافع دينية أو فكرية صِرفة، بل قد يُمثل استجابة تعويضية للفرد الذي يشعر بالإقصاء أو الفقدان أو انعدام القيمة، حيث يسعى إلى استعادة الشعور بالارتباط والقوة والهوية، خاصة في ظل غياب الحاجات النفسية الأساسية

كالاستقلالية والكفاءة والعلاقة؛(Kruglanski et al., 2014: 69-93) ومن هذا المنطلق، لا يمكن فصل التطرف الفكري عن السياقات النفسية والاجتماعية والسياسية التي ينشأ فيها.

واعتماداً على التعريفات السابقة للتطرف الفكري **تعرف الباحثة " التطرف الفكري " نظرياً بأنه**: نمط معرفي وسلوكي جامد يتسم بالتفكير الثنائي (الأبيض/الأسود)، يقوم على الرفض المطلق للاختلاف، وغياب التسامح والانفتاح على الرأي الآخر، وينشأ نتيجة تفاعل عوامل نفسية واجتماعية وثقافية، أبرزها فقدان الشعور بالمعنى الشخصي، وانخفاض القدرة على تحقيق الذات وتقرير المصير.وعليه فإن التطرف الفكري ليس مجرد انحراف في القناعات، بل هو حالة مركبة من الفشل في إشباع الحاجات النفسية الأساسية، وعلى رأسها: الانتماء، والاستقلالية، والقدرة على تقرير المصير الذاتي.

وتعرفه إجرائيا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الشباب من استجابتهم على الاستبانة المعدة لهذا الغرض في البحث الحالي.

ثانيا: تقرير المصير الذاتي(Self-Determination)

التعريف لغة:

المنجد (1973):

تَقَرَّرَ: سكن وثبت . قَرَّرَ: في المكان أو على العمل : ثبت فيه، يقال " قَررتُ عنده الخير حتى استقر" . أي حققته له ، بالأمر : يعترف به ، وعلى الحق : جعله مذعنا له . مَصَرَ: مَصرَّ / الناقة حلبها بأطراف الأصابع . مَصَّرَ العطية: قطعها او أعطاها قليلا قليلاً . مَصَّروا المكان: جعلوا مِصرا. تمصر المكان . صار مصرا ، الماصر : الحاجز بين الشيئين (المنجد ،1973: 616، 764).

التعريف اصطلاحاً :

ديسي ورايان (Deci&Ryan 2000)

حاجة فطرية، أو ميل طبيعي يدفع الفرد للقيام بنشاط سلوكي معين أو مهمة مقررة بدوافع ذاتية(داخلية)، تسبب له المتعة والرضا وتشبع حاجاته النفسية للاستقلالية الذاتية والعلاقة المدركة فضلا عن الكفاءة المدركة، والتي تعمل على إيصال الأفراد إلى أنماط سلوكية تتسم بالتكامل الاجتماعي والحيوية(Deci&Ryan,2000:54)

لذلك تبنت الباحثة تعريف ديسي ورايان (Dec i& Ryan 2000) بسبب تبنيها نظريتهما في بناء اداتها لتقرير المصير الذاتي.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الشباب من استجابتهم على الاستبانة المعدة لهذا الغرض في البحث الحالي.

الإطار النظري

مدخل الى التطرف:

تُعتبر ظاهرة التطرف من الموضوعات التي تتداخل فيها العديد من العلوم الإنسانية مثل علم الاجتماع، وعلم النفس، والأنثروبولوجيا، وهو ما أدى إلى تعدد الاتجاهات وتباين التعريفات والمعايير التي تحدد ماهية التطرف الفكري (عبد الله، 1996: 28).

التطرف الفكري في ضوء النظريات النفسية والمعرفية والاجتماعية

يُعد التطرف الفكري ظاهرة معقدة متعددة الأبعاد، تحظى باهتمام واسع من قبل العلوم الإنسانية المختلفة، ولا سيما علم النفس والاجتماع. من المنظور النفسي، يفسر فرويد التطرف الفكري على أنه ناتج طبيعي للغريزة العدوانية التي يحتاج الفرد إلى تنفيسها، ولكن بشكل سلمي لتفادي أضرار اجتماعية .(Benjamin, 1995:40) ويرى باحثون آخرون أن التطرف هو استجابة نفسية للإحباطات المتكررة التي تعيق تحقيق الحاجات الأساسية، مما يؤدي إلى توجيه العدوان نحو الآخرين كوسيلة للتعبير عن التوتر الداخلي (Scheier et al., 1992:215)

أما من المنظور المعرفي، فإن التطرف ينبع من تكوين قوالب نمطية جامدة (Stereotypes)وصورا نمطية سلبية تجاه "الآخر"، تُستخدم كآليات ذهنية لتبسيط الواقع، لكنها تتحول إلى أدوات للتعصب والتطرف الفكري عندما تفرض أحكامًا قيمية حادة (McGarty, 2002:15)وفقًا لليبمان (1922)، تؤدي هذه العملية المعروفة بالقولبة إلى انقسام حاد بين مجموعتي "نحن" و"هم"، مما يعزز رفض الاختلاف والتعصب (Lippmann, 1922: 30). ومن جهته، يوضح بريفين (1993) أن أساس التطرف الفكري يكمن في المعتقدات اللاعقلانية التي تؤدي إلى الجمود الفكري وسلوكيات متصلبة .(Pervin, 1993: 455)

تدعم نظرية التعلم الاجتماعي هذا التفسير، حيث تفترض أن التطرف الفكري سلوك مكتسب يُتعلم عبر التفاعل الاجتماعي مع البيئة، ولا سيما من خلال تقليد السلوكيات المتطرفة التي تُكافأ ضمن الجماعات، أو عبر وسائل الإعلام التي تنشر الأفكار المتشددة (Benjamin, 1995:407)كما تؤكد هذه النظرية أن الإحباطات تثير السلوك العدواني أو التطرفي بشكل أكبر لدى الأفراد الذين تعلموا الاستجابة بهذه الطريقة، مما يفسر تعدد أنماط ردود الفعل الفردية تجاه الضغوط الاجتماعية(Rita et al 1993:441)

نظرية تقرير المصير الذاتي(Self – Determination Theory):

طور كل من إدوارد ديسي (Edward Deci) وريان رايان (Richard Ryan) نظرية تقرير المصير الذاتي، التي حظيت باهتمام واسع باعتبارها مدخلاً لفهم الدافعية الإنسانية والحاجات النفسية الأساسية. تصنف هذه النظرية ضمن الأطر متعددة الأبعاد للدافعية، حيث

تميز بين نوعين رئيسيين: الدافعية الداخلية التي تستند إلى السلوكيات ذات الطبيعة الممتعة والمرضيّة للفرد، والدافعية الخارجية التي تعبر عن المشاركة في نشاط لأسباب خارجية لا تتعلق بالمتعة الذاتية (Ryan & Deci, 2000a:54) (Ryan & Deci, 2000b:68) (Ryan & Deci, 2008:182)

يركز ديسي ورايان على أن الدافعية الداخلية (Intrinsic Motivation) تعني قيام الفرد بنشاط ما بدافع عوامل داخلية متعلقة بالذات أو طبيعة المهمة ذاتها، بينما الدافعية الخارجية (Extrinsic Motivation)تنطوي على القيام بالسلوك لأسباب خارجة عن النشاط نفسه (Deci, 1998:105-112)وتفترض النظرية أن الأفراد بطبيعتهم يميلون إلى قبول القيم والتنظيمات التي تنسجم مع طبقاتهم الاجتماعية، ويعزز ذلك شعورهم بالارتباط مع الآخرين، إلى جانب شعورهم بالكفاءة وفهم التنظيمات وسببها، مما يسهل تقبلها (Deci & Ryan, 2000:238)

تشير النظرية إلى أن الدافعية الداخلية والتنظيم الداخلي المرتبط بها تؤديان إلى مستويات عالية من تقرير المصير، حيث تشبع الأنشطة المدفوعة داخليًا حاجات الفرد إلى الكفاءة والاستقلالية أما الأنشطة المدفوعة خارجيًا فقد تعيق الشعور بالاستقلالية بسبب ارتباط السلوك بمصادر خارج الذات. وأظهرت الأبحاث أن الطلاب ذوي الدافعية المقررة ذاتيًا يتمتعون بتقرير مصير ذاتي أعلى، ويظهرون قدرة أكبر على الاستمرار والتكيف (Deci & Ryan, 2000:238).

يفرق ديسي ورايان بين الموقع الداخلي للسببية (Internal Locus of Causality) حيث يدرك الفرد نفسه كمصدر للسلوك، وبين الموقع الخارجي للسببية (External Locus of Causality)حيث تعزى أسباب السلوك إلى ضغوط أو مكافآت خارجية. ويؤكدان أن الأوضاع الاجتماعية التي تشبع ثلاث حاجات نفسية فطرية أساسية هي: الكفاءة المدركة، والعلاقة المدركة، والاستقلالية، تعزز الدافعية الداخلية-Ryan & Deci, 2001:141). (166وتختلف أهمية هذه الحاجات حسب الزمان والثقافة، ويؤدي عدم إشباعها إلى ضعف الدافعية، في حين يؤدي إشباعها إلى نمو التكامل الشخصي والاجتماعي (Deci & Vansteenkiste, 2004:17-40)

تُعرف الحاجات الأساسية الثلاثة كما يلي:

1. **الاستقلالية (Autonomy):** قدرة الفرد على اتخاذ قراراته بحرية ومسؤولية والتعبير عن نفسه(Deci & Vansteenkiste, 2004:17)
2. **العلاقة المدركة (Relatedness):** الرغبة في الانتماء والتواصل الاجتماعي (Deci &Ryan, 2000:253)

3. **الكفاءة المدركة (Competence):** الاعتقاد بالقدرة على التحكم والنجاح في التعامل مع البيئة (Deci & Ryan, 2000: 253)
وعندما تُشبع هذه الحاجات في بيئة اجتماعية مناسبة، يعزز ذلك الحيوية والدافعية الذاتية والرفاه النفسي، في حين أن إحباطها يرتبط بمشكلات نفسية واضطرابات (Ryan et al., 2006:295)لقد ساهمت النظرية بشكل بارز في دراسة الدافعية وأداء الفرد الأمثل عبر مراحل النمو المختلفة (Ryan, 2009:2)

الدراسات السابقة

دراسة (Briki 2022),

(العلاقة بين الحاجات النفسية الأساسية والمواقف المتطرفة العنيفة: الدور الوسيط للتفكير المنفتح)

الهدف: بحث العلاقة بين إشباع/إحباط الحاجات النفسية الأساسية (الاستقلالية، والكفاءة، والارتباط) والمواقف المتطرفة، وتحديد دور التفكير المنفتح كعامل وسيط.

النتائج: ان إحباط الحاجة إلى الارتباط او العلاقة بشكل خاص يرتبط بزيادة الميل إلى المواقف المتطرفة والتفكير المنفتح يُعد وسيطًا يقلل من أثر إحباط العلاقات على التطرف. وأظهرت النتائج أن إشباع العلاقات يقلل التطرف عبر انخفاض المواقف الثنائية المتطرفة، بينما الإحباط يزيدها.

دراسة Amy & et.al (2022

(فهم التغيرات في المواقف المتطرفة العنيفة خلال الانتقال إلى مرحلة البلوغ المبكر)

الهدف: استكشاف كيف تؤثر التجارب السلبية والضغوط على دعم الأفراد الأفكار التطرفية خلال الانتقال إلى مرحلة الشباب الباكر.

النتائج: الضغوط التجريبية مثل التهميش أو الظلم أو الصدمة تدفع نحو التطرف، بدافع رغبة في استعادة المعنى أو الثأر، تماشيًا مع نظرية quest for significance.

دراسة (Haghish& et al 2023)

(الصحة النفسية والرفاهية والتطرف لدى المراهقين: دراسة تعلم آلي حول عوامل الخطر والحماية)

الهدف: تعرّف عوامل الخطورة والحماية المرتبطة بالمواقف المتطرفة لدى المراهقين النرويجيين باستخدام تحليل تعلم آلي لمجموعة واسعة من المتغيرات النفسية والاجتماعية.

النتـائج: لـوحظ انتشـار مرتفـع للمواقـف المتطرفـة (17.6%)، مـع تفوقهـا عنـد الأولاد والشـباب الأصـغر سـنًا. وان مؤشـرات الحمايـة شـملت العلاقـات الجيـدة مـع الأسـرة والأقـران، والرفاهيـة النفسية؛ بينما كانت السلوكيات الخارجة والانشغال بالرفاه عوامل خطر.

دراسة (Wood & Hales 2024)

(نحو نموذج نفسي متكامل لفهم التطرف العنيف "مقترح")

الهدف: بنـاء نمـوذج نفسـي متكامـل لشـرح التطـرف، بـدمج مفهـوم الحاجـات النفسـية (SDT)مـع آليات التطرف الفكري لدى اليافعين.

النتـائج (مقترحـة): النمـوذج يوضّـح كيـف يسـهم إحبـاط الحاجـات (الاسـتقلالية، الكفـاءة، العلاقـة) فـي انـدفاع المـراهقين نحـو التطـرف، حيـث يمثـل ذلـك مسـارًا نفسـيًا غيـر صـحي للسـعي إلى تقرير المصير الذاتي.

دراسة John & Annie (2025)

(التطرف لدى المراهقين: اعتبارات الصحة النفسية في فهم التطرف العنيف)

الهـدف: مراجعـة العلاقـة بـين الصـحة النفسـية والميـل إلـى التطـرف بـين المـراهقين، مـع توصيات تدخل سريري وسياسي.

النتـائج: التطـرف لـدى المـراهقين يـأتي عـادة ضـمن سـياق معقـد مـن الاحتياجـات النفسـية والاجتماعيـة، ويتطلـب خطـة عـلاج شـاملة تشـمل اضـطرابات نفسـية محتملـة مثـل الاكتئـاب أو الفصام.

<u>مناقشة النظريات:</u>

تُعـد ظـاهرة التطـرف الفكـري مـن المشـكلات النفسـية والاجتماعيـة المعقـدة التـي تسـتدعي تحلـيلاً متعـدد الأبعـاد مـن خـلال نظريـات مختلفـة، مـن بينهـا النظريـات النفسـية، والمعرفيـة، والاجتماعيـة، ونظريـة تقريـر المصـير الـذاتي. كـل مـن هـذه النظريـات تقـدم رؤى مهمـة تسـاهم فـي فهـم أسـباب التطـرف وسـبل التعامـل معـه، لا سـيما عنـد فئـة الشـباب التـي تعـد الأكثـر عرضـة لهذه الظاهرة.

التطرف الفكري: فهم متعدد النظريات

مـن النظريـات النفسـية التـي تسـلط الضـوء علـى التطـرف، تبـرز نظريـة فرويـد التـي تـربط التطـرف والعـدوان برغبـات غريزيـة تحتـاج إلـى تنفيس، إذ يـرى فرويـد أن العدوانيـة هـي جـزء فطـري فـي الـنفس البشـرية ويجـب توجيههـا بطريقـة صـحية (Benjamin, 1995). بيـد أن

بعض الباحثين يعارضون الفكرة القائلة بأن العدوانية غريزية فقط، مؤكدين أن الإحباطات والتجارب الاجتماعية السلبية تلعب دوراً أساسياً في ظهور التطرف (Scheier et al., 1992). هذا يعني أن التطرف ليس فطرية كامنة بل نتيجة لتفاعل مع البيئة الاجتماعية والنفسية.

أما النظريات المعرفية فتشير إلى دور العمليات الذهنية في إنتاج التطرف، إذ تتشكل مواقف الأفراد تجاه "الآخر" عبر قوالب نمطية جامدة تؤدي إلى قولبة الآخر سلبياً، ما يعزز الانقسام والتعصب (McGarty, 2002 ؛ Lippmann, 1922). ويؤكد هذا الجانب كيف أن التطرف الفكري يرتبط بانعدام المرونة في التفكير ورفض التعددية والاختلاف (بريفين، 1993).

وفي إطار النظريات الاجتماعية، تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي أن التطرف سلوك مكتسب يتعلمه الفرد من خلال الملاحظة والتقليد داخل بيئته الاجتماعية، خصوصاً في ظل وجود ضغوط إحباطية تدفع لاستخدام السلوكيات المتطرفة كاستجابة فاعلة (Benjamin, 1995 ؛ Rita et al., 1993). وهذا يوضح كيف أن السياق الاجتماعي والتجارب الشخصية يلعبان دوراً محورياً في تشكيل السلوك التطرفي.

تقرير المصير الذاتي: بُعد حاسم في فهم التطرف

تُضيف نظرية تقرير المصير الذاتي بعداً جديداً لفهم دوافع الشباب نحو التطرف الفكري، عبر تحليل الحاجات النفسية الأساسية الثلاث (الاستقلالية، والكفاءة، والعلاقة). تؤكد النظرية أن إشباع هذه الحاجات يعزز الدافعية الذاتية الصحية التي تمكّن الأفراد من اتخاذ قراراتهم بحرية، وبالتالي تحقيق توازن نفسي واجتماعي (Ryan & Deci, 2000 ؛ Deci & Ryan, 2000).

وعندما تعجز البيئات الاجتماعية عن تلبية هذه الحاجات، ينتج إحباط نفسي يعزز الشعور بالعجز، ما قد يدفع الشباب للبحث عن هوية أو انتماء في التنظيمات أو الأفكار المتطرفة التي توفر لهم شعوراً بالانتماء والكفاءة، ولو كان ذلك عبر آليات خارجية أو قسرية (Ryan & Deci, 2001). إذًا، يمكن النظر إلى التطرف الفكري على أنه محاولة غير صحية لتحقيق تقرير المصير الذاتي في ظل عجز البيئة عن توفير الدعم النفسي والاجتماعي الضروري.

التكامل بين النظريات

تتكامل هذه النظريات لتوضح أن التطرف الفكري لا ينشأ من عامل وحيد، بل من تفاعل معقد بين العوامل النفسية الداخلية، والعمليات المعرفية، والبيئة الاجتماعية، ومدى تحقيق الحاجات النفسية الأساسية التي تؤثر على دافعية الفرد. فمثلاً، قد يتعلم الشباب السلوكيات

المتطرفة (التعلم الاجتماعي) في بيئة تحبط حاجاتهم للاستقلالية أو الكفاءة (نظرية تقرير المصير الذاتي)، فيصابون بالإحباط النفسي الذي يعزز اتجاهاتهم المتطرفة (النظريات النفسية والمعرفية).

أبعاد البحث المستقبلية

من المهم في البحث المستقبلي أن يدرس كيف يمكن للبرامج التربوية والاجتماعية تعزيز إشباع الحاجات النفسية الأساسية للشباب، خاصة في المجتمعات المعرضة للانقسامات والصراعات، من أجل تقليل الميل إلى التطرف الفكري. إضافة إلى ذلك، لا بد من فهم كيف تلعب الوسائط الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي دورًا في تأجيج أو تهدئة هذه الاتجاهات عبر التأثير على الحاجات النفسية وعمليات التعلم الاجتماعي.

منهجية البحث وإجراءاته

يهدف البحث الحالي إلى قياس مستوى التطرف الفكري والتعرف على علاقته بتقرير المصير الذاتي، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي؛ إذ يُعد هذا المنهج من أكثر المناهج ملاءمة لدراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية، كونه يهدف إلى جمع بيانات دقيقة حول الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، ومن ثم تحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات علمية يمكن الاستفادة منها في تصحيح الواقع أو تحديثه أو تطوير المعرفة حوله (حمدان،1989 :66).

أن دراسة أي ظاهرة أو صفة تتطلب في المقام الأول وصفًا كميًا وكيفيًا لها، وهو ما استلزم من الباحثة الاعتماد على منهج الدراسات الوصفية بوصفه الأنسب لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته (داود وعبد الرحمن ،1990: 163)

إجراءات البحث:

أولا: مجتمع البحث:

يُقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من الأفراد الذين يسعى الباحث إلى تعميم نتائج دراسته عليهم، أي جميع الأشخاص الذين تتوافر فيهم الخصائص المرتبطة بمشكلة البحث (عودة وملكاوي، 1992: 159). كما عرّفه ملحم بأنه مجموعة الأفراد أو الوحدات التي تتم فيها دراسة الظاهرة أو الحدث بهدف استنتاج نتائج يمكن تعميمها على هذا المجتمع (ملحم ،2000: 219).

عينة البحث:

يقصد بالعينة جزءا من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لغرض إجراء دراسته على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحاً، ولما كان المجتمع المدروس في البحث غير محدد مما يشكل صعوبة في الإحاطة بمفرداته جميعها، فضلا عن إن تناوله مكلف من حيث المال والجهد والوقت، مما يضطر الباحث إلى اختيار عينة من هذا المجتمع تخضع للدراسة، تمثل خصائص المجتمع المأخوذة منه، والتي يمكن أن تعمم نتائجها على المجتمع بأكمله، ويكون هذا التعميم مقبولاً بمقدار ما ينجح الباحث في اختيار العينة (عريفج واخرون،1999: 108). وتحقيقاً لأهداف البحث اختارت الباحثة عينتها على وفق الطريقة المرحلية العشوائية للمراحل الدراسية (الأولى، الثالثة، ماجستير، دكتوراه) على وفق الخطوات الاتية:

1- اختيار عشوائيا من جامعة بغداد كلية العلوم الإنسانية، العلوم الإسلامية، العلوم السياسية، الاعلام.

2- اختيار عشوائيا من كل كلية (50) طالبا وطالبة موزعة بين الذكور والإناث، وبذلك يصبح العدد الكلية للعينة (200) طالب وطالبة.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لا بد من توافر أداة لقياس التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي لدى الشباب، وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، فضلا عن البحث في شبكة المعلومات(الانترنت)، لم تجد الباحثة أداة مناسبة لقياس متغيري البحث الحالي للفئة المستهدفة ، مما دعاها إلى بناء المقياسين بما يناسب موضوع البحث وعينة البحث. ومن المعروف ان هناك خطوات علمية محددة لبناء المقاييس التي ينبغي على الباحث اتباعها وذلك بتحديد المنطلقات النظرية التي تستند إليها في بناء المقاييس، إذ يشير كرونباخ (Cronbach) إلى ضرورة أن يبدأ الباحث بتحديد المفاهيم البنائية التي تستند أو تنطلق منها إجراءات بناء المقاييس النفسية قبل البدء بإجراءات البناء(Cronbach,1970:530). وقد تم إعداد أداة البحث وفقاً للخطوات الآتية:

1- تحديد مفهوم التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي:

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على التعريف الذي صاغته والإطار النظري، لا سيما النظريات النفسية والمعرفية والاجتماعية في تفسير المتغيرين لتحديد ملامح المفهومين بما يتناسب مع متطلبات البحث الحالي وثقافة مجتمعنا وعينة البحث.

تحديد صياغة الفقرات بصيغتها الاولية:

بعد تحديد مفهوم التطرف الفكري ، التي اعتمدت أساساً في إعداد الفقرات، مع الأخذ بالحسبان الأغراض التي سيعمل المقياس من أجلها، وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه المقياس، وقد اعتمدت الباحثة في صياغة الفقرات بشكل يناسب مستوى الشباب الأكاديمي،

وإمكانية تطبيقها بأن تكون مراعية للوقت المخصص لتطبيق هذا المقياس، وبذلك فقد بلغ عدد الفقرات(15)، فكانت تدرج الإجابة (اتفق دائما، اتفق غالبا، اتفق أحيانا، اتفق نادرا، لا اتفق ابدا).

ولأجل إعداد أداة لقياس تقرير المصير الذاتي، تبنت الباحثة تعريفا لتقرير المصير الذاتي لديسي ورايان بسبب تبنيها نظريتهما،، ثم استخرجت مجالات الحاجات النفسية (الاستقلالية الذاتية، العلاقة المدركة، الكفاءة الذاتية). وأعدت الباحثة فقرات بصيغة أسئلة مواقف لفظية (15) فقرة، كل مجال (5) فقرات، وكانت الإجابة (تنطبق علي دائما، تنطبق عليه غالبا، تنطبق عليه أحيانا، تنطبق عليه نادرا، لا تنطبق عليه ابدا)

الصدق المنطقي للمقياسين:

ينبغي ان يبدو المقياس ظاهرياً انه يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى انه عند تفحص المقياس ظاهرياً فأن المرء المتفحص يخرج باستنتاج ان المقياس يقيس ما وضع لقياسه. وبما ان حكم الخبراء يتصف بدرجة من الذاتية، لذلك يعطى المقياس لأكثر من محكم، ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري، من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة،1982: 37). وللتحقق من مطابقة المواقف للخاصية التي أعدت لقياسها ومدى ملائمتها لعينة البحث الحالي، عرضت الباحثة الأداتين على مجموعة من المحكمين المختصين البالغ عددهم (12) محكماً للأخذ بآرائهم وتوجيهاتهم، وفي ضوء هذه الآراء، أجرت الباحثة بعض التعديلات البسيطة على الفقرات والتي لم تؤثر على مضمون الفقرة. واعتمدت الباحثة على النسبة المئوية حكماً لقبول الفقرات أو تعديلها، وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق تراوحت ما بين(86%-100%)،

التحليل الإحصائي (Analysis Tryout)

تهدف عملية التحليل الاحصائي للفقرات إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لها. أن خصائص المقياس تعتمد إلى حد كبير على الخصائص القياسية لفقراته، فكلما كانت الخصائص القياسية للفقرات عالية في درجتها أو قوتها، أعطت مؤشراً على دقة المقياس وقدرته في قياس ما وضع من أجل قياسه.(Ellis,1976:184) ويشير إيبل (Ebell) أن الهدف من التحليل الإحصائي هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس التي تكشف عن الدقة، في قياس ما وضعت من أجل قياسه، وتعديل الفقرات غير المناسبة أو استبعادها (Ebell,1972:392)ويعد التحليل الاحصائي للفقرات اكثر اهمية من التحليل المنطقي لها، إذ أن التحليل المنطقي قد لا يكشف عن صدق الفقرات بشكل دقيق، لانه يعتمد على الفحص الظاهري لها فقط (فرج، 1980: 231-232). لذا تُعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس، من العمليات الاساسية في بناء المقاييس(.(Anastasi,1998: 192

واستناداً إلى ما تقدم فقد اختارت الباحثة عينة مكونة من (200) طالب من كلية العلوم الإسلامية وكلية الاعلام وكلية العلوم الساسية وكلية التربية ابن رشد موزعة العينة من كل كلية 50 طالبا وطالبة منصافة بين الذكور والاناث من مجتمع البحث، لغرض استخراج صدق الفقرات وقوة تمييزها.

التحليل الاحصائي لمقياس التطرف الفكري"

ويمكن أن تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من اهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في المقاييس النفسية(الكبيسي،1995: 5). ولغرض تحليل فقرات المقياس رتبت درجات افراد عينة التحليل الاحصائي تنازلياً، (54) درجة عليا، و(54) درجة دنيا، ثم اخذت نسبة(27%) عليا و(27%) دنيا، ثم حسبت القوة التميزية للفقرة وعلى النحو الاتي:

أ-القوة التمييزية :Discriminating Power

يقصد بقوة التمييز قدرة فقرات المقياس على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يراد قياسها، كي يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية في السمة المقاسة التي يقوم عليها أساساً القياس النفسي(Davis,1962: 97). أظهرت نتائج تحليل القوة التمييزية لفقرات مقياس تطور التطرف الفكري باستخدام اختبار (T-test) بين المجموعتين العليا والدنيا، أن جميع الفقرات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، حيث تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (4.88) و(15.45)، وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98).

وتشير هذه النتائج إلى أن جميع الفقرات تتمتع بقوة تمييزية عالية، أي أنها قادرة على التفريق بين الأفراد ذوي مستويات التطرف الفكري المرتفعة والمنخفضة، الأمر الذي يعكس صدق المقياس وسلامة صياغة فقراته. والجدول (1)

الجدول (1)
القوة التميزية لفقرات مقياس التطرف الفكري

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.5185	1.56302	1.4074	0.49597	9.460	دالة
2	3.2222	1.48790	1.6296	0.48744	7.475	دالة

3	3.1852	1.60276	1.5185	0.77071	6.887	دالة
4	4.5556	1.07575	1.7963	1.13901	12.942	دالة
5	4.5556	0.90422	2.5926	1.36698	8.801	دالة
6	3.7593	1.51639	2.3519	1.19996	5.348	دالة
7	4.8519	0.49172	2.7407	1.48178	9.937	دالة
8	3.9074	1.26295	2.5926	1.52363	4.882	دالة
9	4.5926	0.90112	2.2963	1.40926	10.088	دالة
10	4.8889	0.46242	2.2963	1.14314	15.450	دالة
11	4.2593	1.20040	2.2593	1.34845	8.141	دالة
12	4.5000	1.07721	2.1296	1.19821	10.811	دالة
13	4.7593	0.64238	2.2778	1.25016	12.974	دالة
14	3.8704	1.37424	1.8889	1.00314	8.558	دالة
15	3.6667	1.42749	2.0370	1.04544	6.768	دالة

*القيمة التائية الجدولية (1.98) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106).

ب- **أرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

أظهرت نتائج تحليل الصدق الداخلي لفقرات مقياس تطور التطرف الفكري باستخدام معامل ارتباط بيرسون، أن جميع الفقرات حققت ارتباطًا موجبًا دالًا مع الدرجة الكلية للمقياس، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.389) و(0.676)، وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.138) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198).

وتشير هذه النتائج إلى أن جميع الفقرات تتسم بـ الصدق الداخلي الجيد إلى الممتاز، مما يؤكد اتساقها في قياس البعد المستهدف وملاءمتها للاستخدام في البحث الحالي. والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)
علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التطرف الفكري

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.575	9	0.618
2	0.492	10	0.676
3	0.389	11	0.566
4	0.634	12	0.600
5	0.522	13	0.653
6	0.399	14	0.560
7	0.609	15	0.468
8	0.437		

***القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.138) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)**

التحليل الأحصائي لفقرات مقياس تقرير المصير الذاتي:

اختارت الباحثة عينة مكونة من (200) فرد بواقع (25) طالبا وطالبة من كل عمر، وتم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المفحوصين ورتبت تنازلياً ثم أخذت (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، و(27%) من الأستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، وبلغ عدد أفراد المجموعتين المتطرفتين (54) فردا ثم حسبت القوة التمييزية للفقرات وعلى النحو الآتي:

أ-القوة التمييزية

أظهرت نتائج تحليل القوة التمييزية لفقرات مقياس تقرير المصير باستخدام اختبار (T-test) بين المجموعتين العليا والدنيا أن جميع الفقرات جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، حيث تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (2.572) و(13.056)، وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98). وتشير هذه النتائج إلى أن فقرات المقياس تتمتع بقوة تمييزية عالية، مما يؤكد ملاءمتها لقياس السمة المستهدفة، ويعكس صدق المقياس في التفريق بين الأفراد ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة في تقرير المصير. والجدول(3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس تقرير المصير الذاتي

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.4074	0.81307	3.6481	0.80464	4.877	دالة
2	4.4074	0.85822	3.7222	1.12295	3.563	دالة
3	4.6667	1.06399	3.6111	1.58313	4.067	دالة
4	4.8889	0.46242	3.7593	1.09777	6.969	دالة
5	4.5741	0.96352	3.5000	1.47623	4.477	دالة
6	4.4444	0.86147	3.1667	1.22474	6.271	دالة
7	4.8519	0.49172	3.2593	1.29127	8.470	دالة
8	4.7222	0.65637	3.3519	1.13532	7.679	دالة
9	4.4815	0.92636	2.9630	1.16494	7.497	دالة
10	4.7037	0.71717	3.0000	0.97129	10.369	دالة
11	4.9259	0.54433	2.6667	1.14924	13.056	دالة
12	4.4074	1.12466	3.5741	1.35426	3.479	دالة
13	4.8519	0.52870	3.1296	1.34650	8.749	دالة
14	3.9630	1.52913	3.2593	1.30580	2.572	دالة
15	5.0000	0.00000	2.9259	1.39881	10.896	دالة

*القيمة التائية الجدولية (1.98) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106).

ب- ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس تقرير المصير الذاتي:

أظهرت نتائج تحليل الصدق الداخلي لفقرات مقياس تقرير المصير باستخدام معامل ارتباط بيرسون أن جميع الفقرات حققت ارتباطًا موجبًا دالًا إحصائيًا مع الدرجة الكلية للمقياس، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.214) و(0.724)، وجاءت جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.138) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198). وتشير هذه النتائج إلى أن جميع الفقرات تتسم بـ الصدق الداخلي، حيث ترتبط بدرجة دالة وموجبة مع الدرجة الكلية، مما يعكس اتساق الفقرات وملاءمتها لقياس السمة المستهدفة في مقياس تقرير المصير الذاتي.والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تقرير المصير الذاتي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.326	9	0.611
2	0.342	10	0.672
3	0.383	11	0.618
4	0.521	12	0.331
5	0.343	13	0.597
6	0.394	14	0.214
7	0.514	15	0.724
8	0.554		

***القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.138) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198).**

علاقة الفقرة بالمجال لمقياس تقرير المصير الذاتي:

أظهرت نتائج تحليل الصدق الداخلي لفقرات مقياس تقرير المصير من خلال معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، أن جميع معاملات

الارتباط تراوحت بين (0.407) و(0.728)، وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.138) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198). وتشير هذه النتائج إلى أن جميع الفقرات ذات ارتباط موجب دال مع المجال الذي تنتمي إليه، مما يعكس صدق الفقرات الداخلي واتساقها في قياس أبعاد المقياس الثلاثة: الاستقلالية الذاتية، الكفاءة الذاتية، والعلاقة المدركة. ويدل ذلك على أن فقرات المقياس مترابطة بشكل جيد مع مجالاتها، مما يعزز من موثوقية المقياس وقدرته على قياس بناء تقرير المصير بدقة وفاعلية.. والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس تقرير المصير الذاتي

المجال	ت	قيمة معامل الارتباط	المجال	ت	قيمة معامل الارتباط
الاستقلالية الذاتية	1	0.489		9	0.633
	2	0.407		10	0.622
	3	0.668	الكفاءة الذاتية	11	0.687
	4	0.577		12	0.462
	5	0.585		13	0.637
العلاقة المدركة	6	0.583		14	0.530
	7	0.690		15	0.672
	8	0.728			

***القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.138) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198).**

مصفوفة الأرتباطات الداخلية:

أظهرت نتائج تحليل معامل ارتباط بيرسون أن جميع مجالات مقياس تقرير المصير ترتبط ارتباطًا موجبًا دالًا إحصائيًا مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت معاملات الارتباط (0.687) لمجال الاستقلالية الذاتية، و(0.748) لمجال العلاقة المدركة، و(0.727) لمجال الكفاءة الذاتية، وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.138) عند مستوى دلالة

(0.05) ودرجة حرية (198). كما أظهرت النتائج وجود ارتباطات موجبة ودالة بين المجالات الثلاثة نفسها؛ فقد بلغت قيمة الارتباط بين الاستقلالية الذاتية والعلاقة المدركة (0.392)، وبين الاستقلالية الذاتية والكفاءة الذاتية (0.311)، وبين العلاقة المدركة والكفاءة الذاتية (0.590). وتشير هذه النتائج إلى أن المجالات الثلاثة مترابطة فيما بينها، وترتبط بدرجة دالة مع الدرجة الكلية، مما يؤكد صدق البناء لمقياس تقرير المصير وملاءمته لقياس الأبعاد المستهدفة بدقة.م.والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

علاقة المجال بالدرجة الكلية، والمجال بالمجال لمقياس تقرير المصير الذاتي

المتغيرات	الدرجة الكلية	الاستقلالية الذاتية	العلاقة المدركة	الكفاءة الذاتية
الدرجة الكلية	.1	-	-	-
الاستقلالية الذاتية	0.687	1	-	-
العلاقة المدركة	0.748	0.392	1	-
الكفاءة الذاتية	0.727	0.311	0.590	1

***القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.138) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198).**

الخصائص السيكومترية لمقياس التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي :

تتضمن الخصائص السيكومترية (القياسية) للمقياس، قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه، وبأنه يقيس بدرجة مقبولة من الدقة أو بأقل خطأ ممكن (عودة، 1998: 335). ويتفق المختصون في القياس والتقويم النفسي على إن الصدق والثبات، يُعدان من أهم الخصائص السيكومترية للمقياس النفسي(Zheller&Covmins,1980:77) وقد تم حساب معاملات الصدق فالمقياس الصادق بطبيعته يكون ثابتاً، في حين أن المقياس الثابت قد لايكون صادقاً، إذ قد يكون المقياس متجانساً في فقراته لكنه يقيس خاصية أو سمة اخرى غير التي عد لقياسها(فرج،1980: 330). وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس وعلى النحو الآتي:

اولاً: صدق الأداة:

أ- الصدق الظاهريFacevalidity

يُعد الصدق الظاهري للفقرات، لاسيما في بدء اعداد اداة القياس خطوه مهمة، إذ عادة مايطلق عليه بالصدق الصوري أو الشكلي، ويقصد بهذا هو ان يبدو المقياس صادقاً للآخرين. وينبغي ان يكون عنوانه يدل على السلوك الذي يقيسه، اي انسجام فقراته مع موضوع الاختبار، ومفاهيمه وفقا لتعريف باني، أو مطور الاختبار، أو المقياس (النبهان، 2004: 275).

وقد عرضت الباحثة أداتي البحث، بصيغتها الأولية (على محكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية لكي يقيموا مدى وضوح المواقف في المقياس، ومدى صلاحيتها وملاءمتها لعينة البحث، وتمثيلها للمجالات، وقد اجرت بعض التعديلات البسيطة)، وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية. وقد أتفق المحكمين على صلاحية المقياس.

ب-مؤشرات صدق البناء Costruct Validity

يسمى صدق البناء ايضا بصدق التكوين الفرضي، ويقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين (الظاهر وآخرون،1999: 135-136). ويشير كل من " كرونباخ وميل" إلى أن تعيين الصدق البنائي أو التكويني للمقياس يعني فحص الخلفية النظرية للأختبار أو بمعنى آخر تعيين وتحديد (المعنى النفسي) للدرجة التي يعطيها المقياس(عبد الرحمن،1998: 308). وترى أنستازي أن صدق البناء يعني ضمناً صدق المفهوم الذي يقيسه المقياس والمتضمن في محتوى الفقرات المعتمدة على المكونات المستنبطة من الأسس النظرية المحددة سلفاً (.Anastasi,1988:135-155).

ولما كانت الباحثة قد حددت سلفاً مفهوم الغيرية نظرياً، كما حددت منهجية وأسلوب بناء المقياس الحالي وتحديد مجالاته ومكوناته، لذا تم التحقق من مؤشرات صدق البناء لتحليل بيانات عينة التحليل الإحصائي للفقرات والبالغ حجمها(200) فرد من خلال:

1/ القوة التمييزية للفقرات.

2/ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

3/ارتباط الفقرات بالمجال او المكون الذي تنتمي اليه.

4/ مصفوفة الارتباطات الداخلية التي توضح العلاقات الارتباطية الموجبة والدالة المتحققة في اجراءات البحث الحالي، وكما موضح في الجدول(3،4،5،6،7،8).

ثانياً: ثبات الأداة لمقياس التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي :

يعد حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد، لأنه يؤشر اتساق فقرات المقياس في قياس مايفترض ان يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة (Crocker,1986:125)

وهناك مؤشرات عديدة لإيجاد ثبات المقياس، وقد حسب ثبات المقياسين على وفق:

معادلة ألفا-كرونباخ (Cronbach Alpha):

تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها، في حساب التباينات بين درجات عينة الثبات على فقرات المقياس جميعها، على اساس ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته،ويشير معامل الثبات، المحسوب بهذه الطريقة إلى " اتساق أداء الفرد من فقرة لاخرى، اي التجانس بين فقرات المقياس (Gronbach,1951:298) وقد بلغ معامل ثبات مقياس التطرف الفكري بهذه الطريقة (0.83)). ومقياس تقرير المصير الذاتي (0.75) وهذا يدل على ثبات درجات المقياسين. بعد أن أنتهت الباحثة من إجراءات إعداد المقياسيين وتأكدت من صدقهما وثباتهما اخذت الاداة شكلها النهائي.

تصحيح المقياس وأحتساب الدرجة لمقياس التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي:

يقصد بتصحيح المقياس، وضع درجة لإستجابة كل مفحوص على موقف لفظي من المواقف للمقياس، وبما أن مواقف مقياس التطرف الفكري قد تم صياغتها بخمسة بدائل وتوزع الدرجات بإعطاء (اتفق دائما=1، اتفق غالبا=2، اتفق أحيانا=3، اتفق نادرا=4، لااتفق ابدا=5))، وبذلك تكون الدرجة التي يحصل عليها المفحوص تتراوح من (1- 5) درجات لكل فقرة، وتتم عملية الجمع للدرجة ، علماً أن عدد فقرات مقياس الغيرية هي (15) فقرة، وبذلك تتدرج الدرجة من (أدنى درجة 15 - 75 أعلى درجة).

اما المواقف اللفظية لمقياس تقرير المصير الذاتي قد تم صياغتها بخمسة بدائل مع توزيع درجاتها (تنطبق عليه دائما=5، تنطبق عليه غالبا=4، تنطبق عليه أحيانا=3، تنطبق عليه نادرا=2، لاتنطبق عليه ابدا=1) وبذلك تكون الدرجة التي يحصل عليها المفحوص تتراوح من (1-5) درجات لكل فقرة، وتتم عملية الجمع للدرجة ، علماً أن عدد فقرات مقياس تقرير المصير الذاتي هي (15) فقرة، وبذلك تتدرج الدرجة من (أدنى درجة 15 - 75 أعلى درجة)

ثالثاً:الوسائل الإحصائية:

من أجل تحقيق أهداف البحث أستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالأستعانة بالبرنامج الإحصائي spss وكالآتي:

1- T-test لعينة واحدة لاستخراج دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والوسط الفرضي للمقياسين.

2-T-test لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية للفقرات وللمكافئة في متوسطات الأعمار بين الذكور والإناث في كل عمر للمقياسين.

3-معامل ارتباط بيرسون لأيجاد معامل صدق الفقرات وأرتباط الفقرة بالدرجة الكلية ومصفوفة الأرتباطات الداخلية للمقياسين، وثبات المقياسين بطريقة إعادة الأختبار، الارتباط بين الدرجات الكلية لافراد العينة على المقياسين، وللتعرف على العلاقة بين تطور التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي تبعا للعمر والجنس، وللتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بينهما تبعا للعمر والجنس.

4-معادلة ألفا كرونباخ لثبات المقياسين.

5- تحليل تباين الاحادي لاستخراج الفروق بين متغيرات البحث للمقياسين.

6-أختبار شيفية للمقارنات البعدية المتعدة لمقياس تقرير المصير الذاتي.

7-الأختبار التائي لدلالة معاملات الأرتباط للمقياسين.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وتفسير تلك النتائج تبعاً للخلفية النظرية الذي أعتمدتها الباحثة والدراسات السابقة وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على التطرف الفكري لدى الشباب تبعاً لمتغيري

أ- تبعاً لمتغير العمر:

تم تحليل درجات التطرف الفكري بين الفئات العمرية (18، 20، 22، 24 سنة) باستخدام اختبار (T-test) لمقارنة المتوسط الحسابي لكل مجموعة بالوسط الفرضي (45) مع قيمة جدولية 2.02 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (49).أظهرت النتائج أن جميع الفئات العمرية جاءت غير دالة إحصائيًا، حيث تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (0.093) و(1.953) وهي أقل من القيمة الجدولية (2.02). وهذا يشير إلى أن مستوى التطرف الفكري لا يختلف اختلافًا ذا دلالة إحصائية بين الفئات العمرية الأربع، أي أن العمر ليس له تأثير واضح على التطرف الفكري في هذه العينة.والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)
القيمة التائية المحسوبة للتطرف الفكري بحسب العمر

العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
18	50	48.0800	11.95201	45	1.822	غير دال
20	50	48.6400	13.18125	45	1.953	غير دال
22	50	45.1600	12.15942	45	0.093	غير دال
24	50	45.3000	12.17936	45	0.174	غير دال

***القيمة التائية الجدولية (2.02) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (49).**

ب- **تبعاً لمتغير الجنس:**

امـا بالنسـبة لمتغيـر الجـنس، فقـد أظهـرت النتـائج أن درجـة التطـرف الفكـري لـدى الإنـاث (t=2.218) كانـت دالـة إحصـائيًا، بينمـا لـم تكـن دالـة لـدى الـذكور (t = 0.731)، ممـا يشـير إلـى أن الجـنس لـه تـأثير علـى مسـتوى التطـرف الفكـري فـي العينـة، وأن الإنـاث سـجلن درجـات أعلى من الذكور. والجدول(8) يوضح ذلك.

الجدول (8)
نتائج تائج اختبار t للمقارنة بين الجنسين في متغير التطرف الفكري

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
ذكر	100	45.9300	12.72416	45	0.731	غير دال
انثى	100	47.6700	12.03703	45	2.218	دال

***القيمة التائية الجدولية (1.98) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99).**

الهدف الثاني : دلالة الفروق في التطرف الفكري تبعاً لمتغيري العمر والجنس:

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي (Two-way ANOVA) أن كلًا من العمر، والجنس، وكذلك التفاعل بينهما لم يكن له تأثير دال إحصائيًا على مستوى التطرف الفكري لدى الشباب، حيث جاءت القيم الفائية المحسوبة لجميع المصادر أقل من القيم الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05).وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن العمر والجنس، بمفردهما أو بتفاعلهما، لا يفسران فروقًا معنوية في التطرف الفكري في عينة البحث. والجدول (9) يوضح ذلك

الجدول (9)

تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق بين العمر والجنس للتطرف الفكري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
العمر	501.880	3	167.293	1.090	غير دال
الجنس	151.380	1	151.380	0.986	غير دال
العمر*الجنس	389.460	3	129.820	0.845	غير دال
الخطأ	29481.280	192	153.548		
المجموع	30524.000	199			

***القيمة الفائية الجدولية (2.60) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3-192).**

****القيمة الفائية الجدولية (3.84) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-192).**

الهدف الثالث: تعرف تقرير المصير الذاتي لدى الشباب تبعاً لمتغيري:

أ- تبعا لمتغير العمر:

أظهرت نتائج تحليل درجات تقرير المصير الذاتي لدى الشباب حسب العمر أن جميع الفئات العمرية (18، 20، 22، 24 سنة) حققت فروقًا دالة إحصائيًا مقارنة بالوسط الفرضي (45)، حيث تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (11.260 – 19.288) وكانت جميعها أعلى من القيمة الجدولية (2.02) عند مستوى دلالة (0.05).

وتشير هذه النتائج إلى أن جميع الفئات العمرية أظهرت مستويات مرتفعة لتقرير المصير الذاتي، وأن الفروق بين المتوسطات والوسط الفرضي دالة إحصائيًا، مما يعكس اتساع قدرة

الشباب على تقرير المصير الذاتي في عينة البحث. والجدول (10) والشكل (1) يوضحان ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الشباب في تقرير المصير الذاتي تبعا للعمر

العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
18	50	58.1200	7.94532	45	11.676	دال
20	50	59.0200	8.80049	45	11.265	دال
22	50	59.5000	9.10539	45	11.260	دال
24	50	62.6000	6.45234	45	19.288	دال

***القيمة التائية الجدولية (2.02) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (49).**

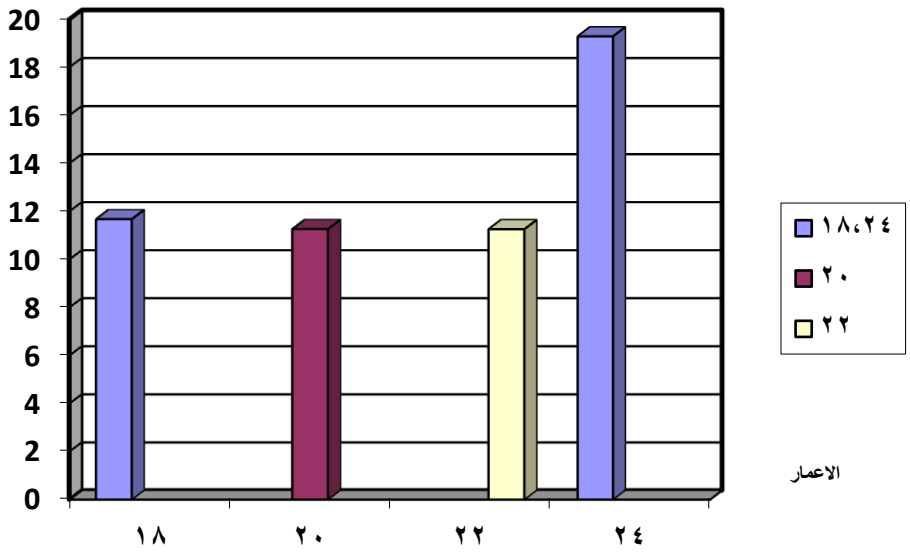

الشكل (1)تطور تقرير المصير الذاتي لدى الشباب بحسب العمر

ب- تبعا لمتغير الجنس

أظهرت النتائج المتعلقة بمتغير تقرير المصير الذاتي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من الذكور والإناث مقارنة بالوسط الفرضي. فقد كان متوسط درجات الذكور 61.18 بانحراف معياري 8.13، فيما بلغ متوسط درجات الإناث 58.44 بانحراف معياري 8.19، بينما كان الوسط الفرض (45) وأظهرت القيمة التائية المحسوبة لكل من الذكور (t = 19.900) والإناث (t = 16.413) تفوقها بشكل كبير على القيمة التائية الجدولية (t = 1.98، عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 99)، مما يشير إلى أن هذه الفروق دالة إحصائيًا.

وتعني هذه النتائج أن مستويات تقرير المصير الذاتي لدى أفراد العينة، سواء الذكور أو الإناث، أعلى بكثير من المستوى الفرضي المحدد، مع ملاحظة أن الذكور أظهروا متوسطًا أعلى من الإناث، وهو ما قد يعكس درجة أعلى لديهم في تقبل الاستقلالية، القدرة على اتخاذ القرار، والتحكم في أفعالهم وفقًا لمبادئ تقرير المصير الذاتي. والجدول (11) والشكل(2) يوضحان ذلك

الجدول (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الشباب في تقرير المصير الذاتي تبعا للجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
ذكر	100	61.1800	8.13072	45	19.900	دال
انثى	100	58.4400	8.18883	45	16.413	دال

*القيمة التائية الجدولية (1.98) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99).

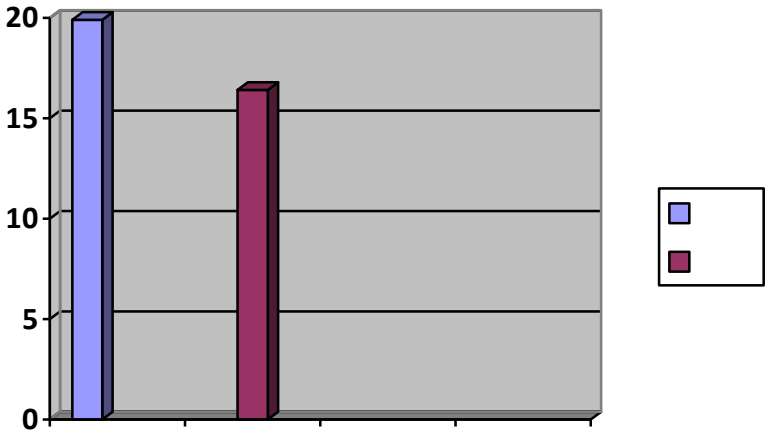

الشكل (2)تقرير المصير الذاتي بحسب الجنس

الهدف الرابع: دلالة الفروق في تقرير المصير الذاتي تبعاً للعمر:

أولاً: تأثير العمر

بلغت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير العمر 2.963، وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية 2.60 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية 3-192. وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق معنوية بين الفئات العمرية الأربع (18، 20، 22، 24 سنة) في تقرير المصير الذاتي. ويعكس ذلك أن التقدم في العمر يسهم في زيادة قدرة الفرد على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، وهو ما يتوافق مع النظريات التنموية التي تربط النضج المعرفي والاجتماعي بالاستقلالية والتمكين الذاتي.

ثانياً: تأثير الجنس

كما تبين أن القيمة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس بلغت 5.875، وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية 3.84 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية 1-192، مما يدل على وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مستوى تقرير المصير الذاتي. وتعكس هذه الفروق تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية في تكوين القدرة على اتخاذ القرار، حيث قد يختلف مستوى الاستقلالية والتمكين الذاتي بين الجنسين نتيجة للتنشئة الاجتماعية والتوقعات المجتمعية.

ثالثاً: التفاعل بين العمر والجنس

أما بالنسبة لتأثير التفاعل بين العمر والجنس، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة 1.815، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية 2.60، مما يشير إلى عدم وجود تأثير تفاعلي ذي دلالة إحصائية. ويعني ذلك أن تأثير العمر على تقرير المصير الذاتي لا يختلف باختلاف الجنس، وأن تأثير الجنس مستقل عن الفئات العمرية المختلفة. والجدول (12) يوضح ذلك

الجدول(12)

تحليل التبين الثنائي لتقرير المصير الذاتي بحسب العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
العمر	568.020	3	189.340	2.963	دال
الجنس	375.380	1	375.380	5.875	دال
العمر*الجنس	347.860	3	115.953	1.815	غير دال
الخطأ	12267.520	192	63.893		
المجموع	13558.780	199			

***القيمة الفائية الجدولية (2.60) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3-192).**

****القيمة الفائية الجدولية (3.84) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-192).**

وأظهر اختبار توكي لمقارنات الأزواج بين الفئات العمرية الأربع (18، 20، 22، 24 سنة) أن الفروق في تقرير المصير الذاتي كانت دالة إحصائياً فقط بين الفئة العمرية 18 سنة والفئة 24 سنة، بينما لم تظهر الفروق بين بقية الأزواج دلالة إحصائية. وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى تقرير المصير يزداد مع التقدم في العمر، بحيث يكون الشباب في عمر 24 سنة أكثر قدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية مقارنة بعمر 18 سنة، في حين أن الفروق بين الفئات العمرية الأقرب (18–20، 20–22، 22–24) محدودة وغير ملحوظة إحصائياً. وتعكس هذه النتائج التطور المعرفي والاجتماعي المتدرج الذي يمر به الأفراد مع التقدم في العمر، والذي يسهم في تعزيز استقلاليتهم وقدرتهم على تقرير مصيرهم. والجدول(13) يوضح ذلك

الجدول (13)

اختبار توكي للمجموعات العمرية لتقرير المصير الذاتي

المجموعات	الأوساط الحسابية	الفرق بين الأوساط الحسابية	قيمة توكي الحرجة	الدلالة
18 سنة	58.1200	0.9000		غير دال
20 سنة	59.0200			
18 سنة	58.1200	1.3800		غير دال
22 سنة	59.5000			
18 سنة	58.1200	4.4800*	4.10	دال
24 سنة	62.6000			
20 سنة	59.0200	0.4800		غير دال
22 سنة	59.5000			
20 سنة	59.0200	3.5800		غير دال
24 سنة	62.6000			
22 سنة	59.5000	3.1000		غير دال
24 سنة	62.6000			

دلالة الفروق في تقرير المصير الذاتي تبعاً للجنس:

دال لصالح الذكور لان وسطهم الحسابي (61.1800) وبانحراف معياري (8.13072) أكبر من الوسط الحسابي للإناث (58.4400) وبانحراف معياري (8.18883)

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي لدى الشباب تبعا لمتغيري:

أ- العمر

أظهرت النتائج أن العلاقة بين التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي سالبة بشكل عام، مما يشير إلى أن ارتفاع التطرف الفكري يرتبط بانخفاض مستوى تقرير المصير الذاتي، ولو بدرجات متفاوتة بين الفئات العمرية. وأن الفئة العمرية 20 سنة هي الوحيدة التي أظهرت ارتباطًا دالاً (-0.327)، إذ يتضح أن الشباب في هذا العمر الذين يميلون إلى التطرف الفكري لديهم قدرة أقل على تقرير مصيرهم. أما باقي الفئات العمرية فلم تظهر فروق دالة، مما يشير إلى أن العلاقة ليست قوية أو مستقرة عبر جميع الأعمار، وربما تتأثر بعوامل أخرى مثل الخبرة الحياتية أو النضج المعرفي. والجدول(14) يوضح ذلك

الجدول (14)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي تبعا للعمر

العمر	المتغيرات		قيمة معامل الارتباط	الدلالة
18	التطرف الفكري	تقرير المصير	-0.052	غير دال
20			-0.327	دال
22			-0.185	غير دال
24			-0.058	غير دال

**القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.273) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48).*

ب- الجنس

أن العلاقة بين التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي سالبة لدى الذكور وبدرجة دالة إحصائيًا (-0.252)، مما يشير إلى أن الذكور الأكثر تطرفًا فكريًا لديهم مستوى أقل من تقرير المصير الذاتي. اما لدى الإناث، فالعلاقة لم تكن دالة (-0.090)، مما يعني أن التطرف الفكري لا يظهر تأثيرًا ملموسًا على قدرتهم على تقرير المصير، وربما يرجع ذلك إلى عوامل اجتماعية أو ثقافية مختلفة تؤثر على تنمية الاستقلالية لدى الإناث. والجدول (15) يوضح ذلك

الجدول (15)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي تبعا للجنس

الجنس	المتغيرات		قيمة معامل الارتباط	الدلالة
ذكر	التطـــــــــرف الفكري	تقرير المصير	-0.252	دال
انثى			-0.090	غير دال

*** القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.195) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98).**

أولًا: مناقشة النتائج

1. التطرف الفكري وعلاقته بالعمر والجنس

أظهرت نتائج البحث أن مستويات التطرف الفكري لم تختلف باختلاف الفئات العمرية (18، 20، 22، 24 سنة)، إذ لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن ظاهرة التطرف الفكري لدى الشباب قد تكون مرتبطة أكثر بالعوامل البيئية والاجتماعية والثقافية المشتركة، وليس بالتغيرات النمائية بين الأعمار. فالشباب في الفئات المدروسة يشتركون في بيئة اجتماعية وسياسية واحدة تتسم بالأزمات، مما يجعلهم يتأثرون سلوكياً بشكل متقارب بغض النظر عن المرحلة العمرية.

أما فيما يخص الجنس، فقد أظهرت النتائج أن الفروق كانت غير دالة إحصائيًا بالنسبة للذكور، لكنها كانت دالة للإناث، حيث سجلت الإناث درجات أعلى في التطرف الفكري. قد يُعزى ذلك إلى تعرض الإناث لضغوط اجتماعية وثقافية مضاعفة، إضافة إلى أدوار اجتماعية متوقعة تفرض عليهن قيودًا أكبر، مما يزيد من مشاعر الاغتراب والتمرد التي قد تدفع إلى تبني مواقف فكرية أكثر حدّة.

2. تقرير المصير الذاتي وعلاقته بالعمر والجنس

كشفت النتائج أن مستويات تقرير المصير الذاتي مرتفعة بشكل عام بين جميع الفئات العمرية، وكانت الفروق دالة إحصائيًا بين الأعمار. إذ أظهرت الفئة العمرية (24 سنة) أعلى متوسط في تقرير المصير مقارنة بالفئات الأصغر سنًا. يتوافق هذا مع النظريات النمائية التي تشير إلى أن التقدم في العمر يعزز النضج المعرفي والقدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية.

أمـا بالنسـبة للجـنس، فقـد بينـت النتـائج وجـود فـروق دالـة لصـالح الـذكور، حيـث أظهـروا مسـتويات أعلـى فـي تقريـر المصـير الـذاتي مقارنـة بالإنـاث. قـد يُفسَّـر هـذا بوجـود أدوار اجتماعيـة تقليديـة تمنـح الـذكور حريـة أكبـر فـي اتخـاذ القـرارات، فـي حـين قـد تواجـه الإنـاث قيـودًا ثقافية تحد من فرص الاستقلالية والتمكين الذاتي.

3. العلاقة بين التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي

أظهـرت نتـائج البحـث وجـود علاقـة ارتباطيـة سـالبة بـين التطـرف الفكـري وتقريـر المصـير الـذاتي لـدى الشـباب، مـا يعنـي أنـه كلمـا ارتفعـت قـدرة الفـرد علـى اتخـاذ قراراتـه بحريـة واستقلالية، قلَّت ميوله نحو تبني المواقف الفكرية المتطرفة.

وهـذا يتفـق مـع نظريـة تقريـر المصـير الـذاتي التـي تؤكـد أن إشـباع الحاجـات النفسـية الأساسـية (الاسـتقلالية، والكفـاءة، والعلاقـة) يقلـل مـن الانخـراط فـي سـلوكيات غيـر صـحية، منهـا التطـرف الفكـري. وبالتـالي، يمكـن القـول إن ضـعف تمكـين الشـباب نفسـيًا واجتماعيًـا يهيـئ بيئـة خصـبة لانتشار الميول الفكرية المتطرفة.

ثانيًا: التوصيات

- تعزيز برامج التمكين النفسي والاجتماعي للشباب
- تنفيـذ ورش تدريبيـة وجلسـات إرشـادية تسـتهدف تنميـة مهـارات اتخـاذ القـرار والاستقلالية والتفكير النقدي.
- مراجعة المناهج الدراسية
- إدراج وحـدات تعليميـة حـول قـيم الحـوار والتسـامح، ونبـذ الفكـر الإقصـائي، والتأكيـد على الانتماء الوطني والوعي المجتمعي.
- إطلاق حملات إعلامية توعوية
- اسـتخدام وسـائل الإعـلام التقليديـة ومنصـات التواصـل الاجتمـاعي لنشـر خطـاب بـديل يعزز قيم المواطنة والتنوع الفكري.
- تفعيل دور مراكز الإرشاد الجامعي
- إنشـاء وحـدات مختصـة لـدعم الطـلاب نفسـيًا واجتماعيًـا، ومسـاعدتهم علـى التعامـل مـع الضغوط والتحديات بما يقلل من احتمالية تبني المواقف المتطرفة.
- صـياغة خطـط اسـتراتيجية مشـتركة لمواجهـة التطـرف الفكـري مـن خـلال معالجـة أسبابه النفسية والاجتماعية، وليس فقط مظاهره السلوكية.

ثالثًا: المقترحات للبحوث المستقبلية

- فهم الفروق الثقافية والاجتماعية في علاقة التطرف الفكري بتقرير المصير الذاتي.
- قياس أثر برامج التدخل النفسي والاجتماعي في علاقة التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي
- اختبار فاعلية برامج تمكين الشباب في خفض مستويات التطرف الفكري.
- التوسع في دراسة العوامل الوسيطة: مثل الذكاء العاطفي والدعم الأسري والهوية الاجتماعية، لبيان دورها في تعديل العلاقة بين التطرف الفكري وتقرير المصير الذاتي.
- الاعتماد على مناهج نوعية
- إجراء مقابلات معمقة مع الشباب لفهم تجاربهم الذاتية في ما يتعلق بالاستقلالية الفكرية والميول نحو التطرف.

المصادر العربية:

- . لبيب، الطاهر. (1999). صورة الاخر العربي ناظراً ومنظوراً اليه. الجمعية العربية لعلم الاجتماع. ط1، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- حمدان، محمد زياد.(1989). البحث العلمي كنظام. سوريا: دار التربية الحديثة.
- عبد الستار ، ليلى. (1992). تنمية التفكير السليم لدى الشباب الجامعي لمواجهة التطرف، دراسة تحليلية. مجلة دراسات تربوية، المجلد السابع، الجزء 43 ، رابطة التربية الحديثة.
- عبد الله ، هشام ابراهيم .(1996).الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين. مجلة الإرشاد النفسي، العدد الخامس، مركز الإرشاد النفسي
- عريفج، سامي ومصلح، خالد جسين وحواشين،مفيد نجيب.(1999). في مناهج البحث العملي واساليبه. ط1 . عمان : دار مجدلاوي
- عودة ، احمد سليمان.(1982). القياس والتقويم . ط1، اربد: مكتبة الكناني.
- عودة احمد سليمان ، وملكاوي، فتحي حسن.(1992). اساسيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس. ط2، الاردن، اربد : مكتبة الكناني
- فرج، عبد الرحمن (1980). القياس النفسي والتربوي. القاهرة: دار النهضة العربية.
- مجمع اللغة العربية (1985). المعجم الوسيط. القاهرة: مجمع اللغة العربية.
- ملحم، سامي محمد(2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1، الاردن: دار المسيرة.
- المنجد في اللغة.(1973). الطبعة الخامسة والثلاثون. بيروت : دار المشرق.
- النبهان ، موسى.(2004). اساسيات القياس في العلوم السلوكية. ط(2)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- هـول، كـالفين ولنـدزي، جـاردنر.(1978).نظريـات الشخصـية.ط(2)،القـاهرة: دار الشـايع للنشر

المصادر الاجنبية

Amy Nivette, Lea Echelmeyer, Frank Weerman, Manuel Eisner & Denis - Ribeaud.(2022), Understanding Changes in Violent Extremist Attitudes During the Transition to Early Adulthood, Journal of Quantitative Criminology, Volume 38

Anastasi, A.(1988). Psychological testing. Sixth edition, New York McMillan-publishing

Bashir Mohammed Al-Najab (2022). Theoretical rooting of the concept of intellectual= extremism. Journal of Strategic Studies of Disasters and Opportunity Management, Arab Democratic Center, Berlin, Germany, 4(14),

Benjamin B. Lahey (1995). Psychology An introduction .Fifth Edition -

Crocker,L & Algian.J.(1986). Introduction to classical and modern test. Newyork- :C.B.S college publishing.

Cronbach, L.J.(1970).Essentials of psychological Testing. New York: Harper& Row-

Davis ,F.B.(1962).Item analysis in relation to education and psychological testing.- Journal psychological bulletin,No(49

Deci, E (1998). Effect of externally mediated rewards on intrinsic motivation. journal of- personality and social psychology, vol. 45, No.

Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The "what" and "why" of goal pursuits: Human- needs and the self-determination of behavior. *Psychological Inquiry*, 11(4),.

Deci, E.L., & Ryan, R.M. (2008). Self-determination theory: A macro theory of- human motivation, development and health. Canadian psychology, 49(3).

Deci, E.L., & Ryan, R.M., Gange, M., Leone, D.R., Kornazheva, B., (2001). Need- satisfaction, motivation and well-being in the work organization of a former Eastern bloc country: A cross-cultural of self-determination. journal of personality and social psychology bulletin, Vol. 27, No. 8.

Deci, E.L., & Vansteenkiste, M. (2004). Self-determination theory and basic need- satisfaction: understanding human development in positive psychology. Ricerche di psichologia, 27.

E F Haghish ,Milan Obaidi ,Thea Strømme ,Tore Bjørgo 7 Cato Grønnerød,(2023) .- Mental Health, Well-Being, and Adolescent Extremism: A Machine Learning Study on Risk and Protective Factors, Res Child Adolesc Psychopatho

Ebell,R.L.(1972).Essentials of Education measurement. 2nded. New york: Prentice-Hall.-

Eilles,J.(1976). The validity of personality questionnaires. journal of psychological bulletin-, vol 40 ,n0.4

Gronbach,J.(1951). Measherment and evaluation in teaching. Second edition new York .-

John Kasinathan& Annie Parsons.(2025). Radicalisation in adolescents: mental- health considerations for violent extremism

Kruglanski, A. W., Gelfand, M. J., Bélanger, J. J., Sheveland, A., Hetiarachchi, M.,- & Gunaratna, R. (2014). The psychology of radicalization and deradicalization: How significance quest impacts violent extremism. Political Psychology, Vol. 35(S1), 69–93.Madison, WCB Brown & Benchmark Publishers.

McGarly, Craig, Yzerbyt, Vincend and Spears, Russel. (2002). Social, cultural and cognitive factors in stereo type formation. Stereo types as explanations: The formation of meaningful beliefs about social groups: Cambridge university press.

Pervin, L. A. (1993). Personality: Theory and research (6th ed.). Wiley.-

-Rita L. Atkinson, Richard C. Atkinson Edward E. Smith, Daryl J. Bem and

Ryan, R.M., & Deci, E.L. (2000a). Intrinsic and extrinsic motivations: classic de fmitions and new directions contemporary. Educational psychology.

Ryan, R.M., & Deci, E.L. (2000b). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic- motivation, social development, and well-being. American psychologist.

Scheier, F., et al. (1992). Aggression as a reaction to frustration and threat. Journal of Social Psychology, 132(2)

Walid Briki,(2022) Relationships between basic psychological needs and violent- extremist attitudes: The mediating role of actively open-minded thinking, Volume 9, Issue 1

Wood, N. R., & Hales, A. H. (2024). Basic Psychological Needs and Extremism:- Understanding Theories Through Meta-Analysis. Terrorism and Political Violence, 1-27.